المدرسة الفلسطينية
الدوحة-قطر
2003

المدارس الفلسطينية

بنين – بنات

روضة – تمهيدي – إبتدائي – إعدادي – ثانوي

سياسة رعاية الموهوبين

الرؤية: المدرسة الفلسطينية بدولة قطر امتداد طبيعي لمدارس فلسطين وهي مؤسسة تربوية قائمة على صقل شخصية الطالب وربطها بالوطن ربطاً ثقافياً وتعليمياً وتعلمياً. والمدرسة استندت في أبجديتها على الأصالة والتجديد والإبداع والابتكار والتألق والانفتاح والخصوصية. وهي قادرة بنفس الوقت على بناء شخصية متكاملة تحاكي الحاضر وتتبصر للمستقبل بكل نمناته، وتخرج شخصية قيادية فاعلة قادرة على ولوج الحياة بكل ثقة وثبات. مع الانتماء الوطني والقومي من خلال رؤية متجددة بجهود إدارية وتعليمية وإشرافية متميزة.

الرسالة:المدرسة الفلسطينية هي مؤسسة تربوية أهلية ، غير ربحية ، تهدف إلى تقديم تعليم متميز ، يسهم في تطوير قدرات المتعلمين العقلية والإبداعية وتنمية شخصياتهم ، ورعاية مواهبهم ، وذلك من خلال نخبة من المعلمين الأكفاء ، وتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية ، وتوفير المرافق والمختبرات العلمية ، وقاعات الأنشطة التى تخدم العملية التعليمية وفق النظم الحديثة.

سياسةرعاية الموهوبين

مفهوم الموهبة :

إن الموهبة تعني العطية للشيء بلا مقابل وهذا المصطلح سنتعرف عليه من خلال القواميس العربية للغة ومنها :

- تعريف المختار الصحاح للموهبة بأنها / وهب- أي وهب له شيء والاتهاب هي قبول الهبة والموهبة هي الشيء الذي يملكه الإنسان تعريف قاموس لسان العرب للموهبة بأنها / وهب – يهب – وهوب – أي يعطيه شيئاً
- تعريف قاموس المنجد للموهبة بأنها / وهب – أي إعطاء الشيء إياه بلا عوض
- تعريف قاموس المحيط للموهبة بأنها / وهب - يهب – والموهبة العطية والسحابة وأوهب الشيء له أي دام له .

ومما سبق من القواميس العربية نجد أن كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض .

تطور مفهوم الموهبة :

- كانت أولى المحاولات العلمية لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي هو ما قام به جالتون عام 1869م من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني ، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية والتي عرفها بأنها : القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال السياسة أو الفن أو القضاء أو القيادة . إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعا وحل محله مصطلح التفوق العقلي والمتفوقون عقليا وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداما وتداولا في البحوث والدراسات والبرامج التعليمية .
- ثم توالت البحوث والدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء ستانفورد بينيه عام 1905 م حيث طور اختبار للذكاء عرف فيما بعد باسمه اختبار ستانفورد بينيه لتطبيقه في تصنيف الأطفال والتعرف على ذوى الذكاء المنخفض والذين سموا بالمتخلفين عقلياً ، وذوى الذكاء المرتفع والذين أطلق عليهم المتفوقين عقلياً وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف والكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الاتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من النظريات والمفاهيم حول القدرات العقلية .
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ التنافس يظهر بين الدول المتقدمة في التطور التقني وبدأت الحاجة إلى المزيد من التركيز على الإبداع والابتكار فظهرت عدة مفاهيم جديدة للقدرات العقلية أهمها مفهوم التكوين العقلي الذي اقترحه جيلفورد عام 1959م والذي لخصه في أن التكوين الذهني يتضمن ثلاث أبعاد هي :

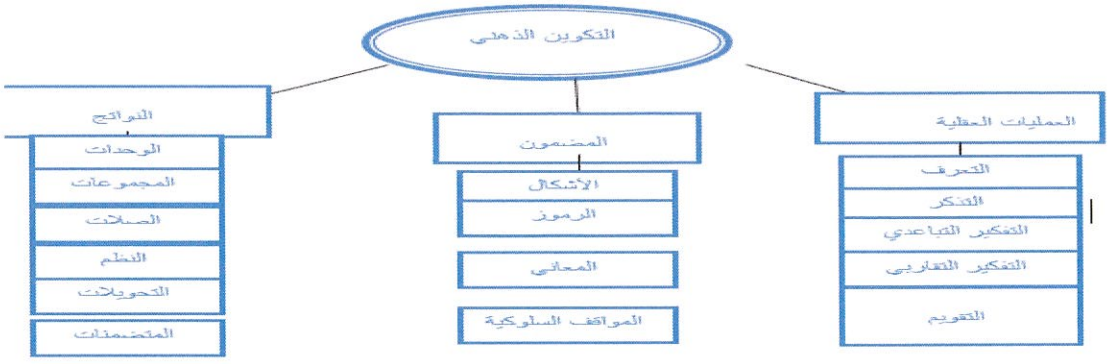

يعتبر احدث تعريف ظهر تعريفاً لاقى إقبالا واهتماما كبيرا من الباحثين وهذا التعريف طوره الدكتور رنزولي 1978م مصمم البرنامج الاثرائي الثلاثي الأبعاد حيث يؤكد رنزولي أن الموهبة تتكون من التفاعل بين ثلاث مكونات للسمات الإنسانية وهي :

فمن هذا التعريف ينطلق بان الموهوبون هم الذين يمتلكون او لديهم القدرة على تطوير هذا الترتيب من الخصائص والسمات واستخدامها في أي مجال من المجالات الإنسانية وهؤلاء الموهوبون يحتاجون إلى فرص تربوية وخدمات تعليمية لا تتوافر عادة من خلال الدراسة العادية في المدارس .

وان السبب الرئيسي لاهتمام العلماء بهذا التعريف هو أن أي موهوب من الضروري له في أي مجال من المجالات أن يستخدم الخصائص الثلاث وهي قدرة عقلية عالية ، قدرة ابتكاريه مرتفعة ، دافع قوى للإنجاز والمثابرة .

من هذه التعاريف جميعها ظهر لنا تعريفاً شاملا استعمل في الدراسة التي تمت في المملكة العربية السعودية للطالب الموهوب هو :

الموهوب هو الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية .

فمن هذا التعريف الشامل نجد أن الطلاب الموهوبين يصنفون إلى ثلاث فئات وهي :

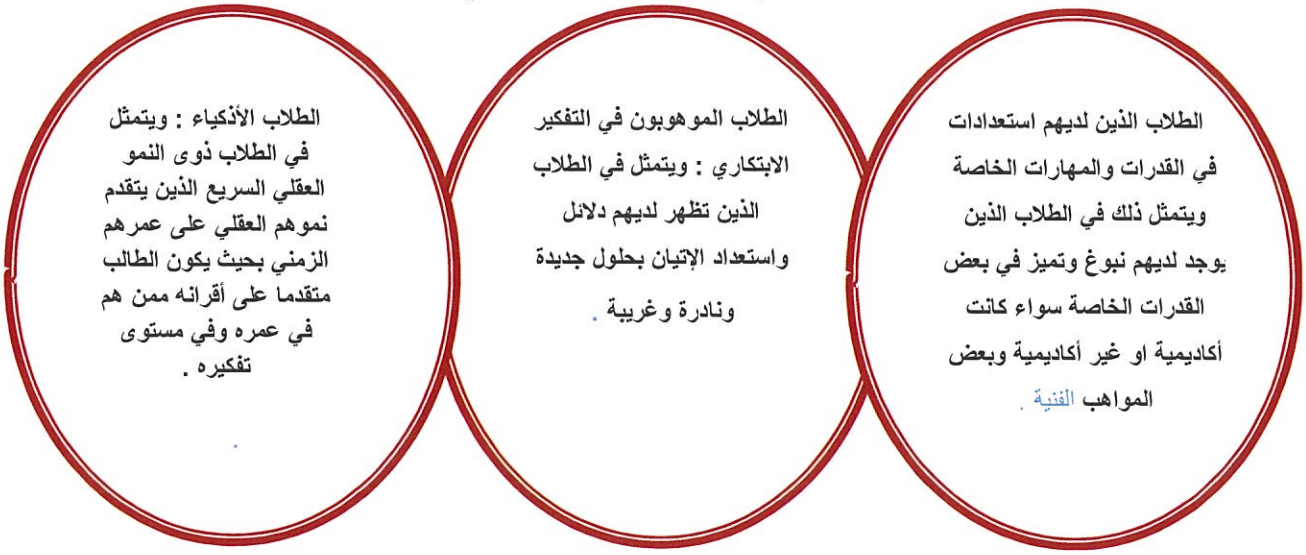

هذا وبعد أن عرفنا تعريف الموهبة علينا أن لا نخلط بينها وبين عدة مصطلحات متداولة بين الكثير من أفراد المجتمع وهي :

- التفوق / هو الوصول إلى مستوى تحصيلي مرموق في أي مجال من المجالات تقدره الجماعة .
- التفوق العقليّ / هو الوصول في أداء إلى مستوى أعلى من المستوى العادي في مجال يكون موضع تقدير الجماعة .
- الابتكار / هو إنتاج جديد مقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة في فترة معينة من الزمن
- الإبداع / هو إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا او عملا .
- الذكاء / القدرة على الحكم السليم
- العبقرية / هي القدرة العقلية العالية المتمثلة في الاختراع والابتكار والأداء المتميز في المهارات

أهداف رعاية الموهوبين:

= اكتشاف المواهب والقدرات الغير عادية من الطلاب في مختلف مجالات المعرفة والعلوم وتعهد الطلاب الموهوبين بالرعاية والعناية بالطرق العلمية الحديثة.

=تهيئة الإمكانات التي تساعد المبدعين والموهوبين على تطوير إبداعاتهم وتنمية قدراتهم.

= تزويد الموهوبين باتجاهات البحث الجديد وترسيخ حب المعرفة وتنميتها.

= توعية المعلمين بسمات وخصائص الموهوبين وحاجاتهم التعليمية والنفسية .

= إعداد برامج خاصة داخل المدرسة تتناسب مع اهتمامات هذه الفئة.

= تفعيل مجالات الأنشطة في المدرسة لإثراء هذه الفئة بما يتناسب مع قدراتهم وإبداعاتهم

محكات ترشيح وتصنيف الموهوبين:

التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي مؤشراً من مؤشرات التفوق ،وخاصة إذا ما ارتبط بمفهوم الدافعية ، والقدرة العقلية المرتفعة ، ويؤخذ بمؤشر 90% فما فوق للتحصيل الدراسي عموماً للعامين الدراسيين السابقين (أربعة فصول دراسية) و 95 % في الرياضيات والعلوم والأدب والشريعة لنفس المدة ، وذلك كأحد المؤشرات التي يبنى عليها ترشيح الطالب لعمليات الكشف الأخرى .

السمات السلوكية:

يزخر الأدب التربوي بعدد من السمات والخصال التي تميز الموهوبين عن غيرهم ، وتعد مؤشراً من مؤشرات الموهبة والتفوق ، وتستخدم أداة تشمل قائمة بسمات الموهوبين مدرجة على مقياس من خمس نقاط ، يشارك في استكمال فقراتها المعلمون وأولياء الأمور والمرشدون الطلابيون ، ورواد النشاط ، والأقران بالنسبة للطالب الواعد بالموهبة وتعد مؤشراً أخر من مؤشرات ترشيح الموهوبين

إنجازات الطالب الابتكارية:

يعد الإنجاز الإبداعي والتميز مؤشراً من أقوى المؤشرات على طبيعة الموهبة وتوفرها لدى الطالب ، لذا تعد الميادين التي تسمح بظهور تلك الإنجازات مجالاً لترشيح الموهوبين ، وغالباً ما ترتبط بطبيعة المناشط التي يشارك فيها الطالب سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها .

الاختبارات والمقاييس المقننة:

تعد الاختبارات والمقاييس المقننة أداة علمية قادرة على تميز الموهوبين عن غيرهم ، إذا ما تم استخدامها من قبل متخصصين قادرين على تطبيقها بكفاءة واقتدار ، وتم تحليل نتائجها بموضوعية .وذلك في ضوء معطيات بنائها أساسا ودرجة صدقها وثباتها ، وهذه أحد مؤشرات الترشيح في البرنامج.

المراحل التى يتم من خلالها التعرف على الموهوبين:

(أ) الترشيح :

يتبع المركز مجموعة من الخطوات المتسلسلة لتحقيق ذلك وهي:-

- التحصيل الدراسي (العام والخاص)

حيث يتم حصر الطلاب المتفوقين في التحصيل الدراسي عن طريق المدارس وفق استمارات محددة ومقننة أعدت لهذا الغرض بحيث تشتمل الحاصلين على نسبة 90% فأكثر في التحصيل العام لأربعة فصول دراسية سابقة، و95% فأكثر في المواد الدينية والعلوم والرياضيات لأربعة فصول دراسية سابقة، ويتولى هذه العملية مجموعة من المرشدين المفرغين عن طريق المركز، حيث يقومون بزيارة المدارس والحصول عل كافة المعلومات والبيانات من الكشوفات والسجلات الرسمية.

الناتج الإبداعي:

حيث يتم حصر الطلاب المتميزين في المهارات والأنشطة اللاصفية ذوي الناتج الإبداعي في المجالات العلمية والأدبية والرياضية والفنية ، والذين ليسوا من المتفوقين دراسياً وفقاً لاستمارة المهارات التي أعدت لهذا الغرض ، ويتولى الرائد الاجتماعي ومشرفي الأنشطة تعبئة هذه الاستمارة واستكمال بياناتها ويعتمد المركز أيضاً ترشيحات أولياء الأمور بحيث يعطي ولي الأمر استمارة قائمة تحديد السمات السلوكية، وفي ضوء ملاحظاته ومقارنة تلك الملاحظات بما هو موجود في الاستمارة حتى يستطيع أن يرشح ابنه.

بعد أن يتم حصر الطلاب ووفقاً للخطوات والأساليب السابقة يتم تسجيلها في الحاسب الآلي بعد استكمال كافة بياناتهم

(ب) التعرف :-

ويتم من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس العقلية المقننة في مجال الإبداع والذكاء سواء كانت جمعية أو فردية، ومنها اختبار القدرات العقلية واختبار التفكير الابتكاري، واختبار وكسلر للذكاء الفردي، واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة.

(ج) الاختيار والتصنيف :-

ويتم من خلال المقاييس الخاصة بالميول المهنية والاستعدادات العقلية والأكاديمية حيث يتم تطبيق مقياس للميول المهنية يمكن من خلاله تحديد ميول الطلاب العلمية والمهنية والإدارية والبحثية، كما يمكن استخدام نتائج الطلاب في اختبار القدرات العقلية والتي تقيس القدرات العددية واللغوية، والتفكير الاستدلالي والقدرة المكانية، وكذلك اختبار تور انس للتفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) كذلك اختبار أو مقياس وكسلر للذكاء وما يحتويه من جوانب علمية ونظرية أثناء عملية الاختيار والتصنيف.

(د) التقويم :-

التقويم ويتم من خلال متابعة الطلاب أثناء تنفيذ البرامج الإثرائية لمعرفة مدى نجاحه وفشله ومعرفة درجة الدقة في اختياره وتصنيفه ومدى إمكانية التنبوء وتقويم البرامج الإثرائية وفعاليتها.

المقاييس العالمية لاكتشاف الموهوبين

المقاييس العالمية لاكتشاف الموهوبين

أولاً : مقياس القدرات العقلية:

يتكون اختبار القدرات العقلية من أربع قدرات تمثل في مجملها القدرة العقلية العامة وتتمثل هذه القدرات في :

القدرة اللغوية

وتبدو في كل أداء عقلي يتميز بمعرفة معني الألفاظ ومعرفتها والكشف عن العلاقات بينها وتنطوي هذه القدرة على قدرات بسيطة نستدل عليها من خلال اختبارات

(معاني الكلمات ، فهم المعاني ، الاستدلال اللفظي ، العلاقات اللفظية).

القدرة العددية

تبدو في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بسهولة وسرعة ودقة إجراء العمليات العددية وتنطوي هذه القدرة على قدرات بسيطة نستدل عليها من خلال اختبارات (المتعلقات العددية ، سلاسل الأعداد ، العلاقات والمتعلقات ، حل المسائل) .

القدرة المكانية

تبدو في كل نشاط عقلي يتميز بالتصور البصري لحركة الأشكال المسطحة والمجسمة وتنطوي هذه القدرة على قدرات بسيطة يمكن أن تكشف عنها بعض الاختبارات مثل (التعرف على الأشكال المختلفة ، علاقات الأشكال ، الأشكال المتداخلة).

القدرة على التفكير الاستدلالي

وتبدوا في كل نشاط عقلي معرفي يتميز باستنتاج القاعدة من جزيئاتها واستنتاج الجزء من الكل وتنطوي هذه القدرة على قدرات بسيطة يمكن أن تكشف عنها بعض الاختبارات مثل (القدرة على إكمال علاقات الأشكال ، الاستدلال عن طريق الأشكال ، الاستدلال عن طريق الصور ، الاستدلال على المساحات و الحجوم).

زمن الإجابة لكل قدرة من القدرات الأربعة ولكل نشاط في كل قدرة

	المدة الكلية	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	النشاط الرابع
القدرة اللغوية	20	3	8	4	5
القدرة العددية	21	-	-	-	-
القدرة المكانية	19	4	6	9	-
القدرة علة التفكير الاستدلالي	15	5	5	5	-

تعليمات يجب ابتاعها عند تطبيق المقياس

1- التأكد من فهم الطالب للسؤال وطريقة الإجابة .
2- التأكد من عدم الإجابة على كراسة الأسئلة.
3- التأكد من الإجابة على نفس النشاط المعطى للطلاب وعدم الرجوع للنشاط السابق.
4- إبلاغ الطلاب بالوقت المخصص لكل نشاط قبل بدء الإجابة .

ثانياً : مقياس التفكير الابتكاري:

حصر الموهبة بالذكاء وحده وجد اعتراضات لدى الباحثين حيث يرون إن اختبارات الذكاء لا تستطيع الكشف عن الاستجابات الأصيلة والخيالية وان هناك اختبارات ذات طبيعة مختلفة ليس لها إجابة صحيحة محددة وهذه هي المقاييس الخاصة بالإبداع والتفكير الابتكاري .

- هذا النوع من هذه المقاييس يهتم بقياس ما يسمى بالتفكير التباعدي بعكس مقاييس الذكاء التي لاتقيس إلا التفكير التقاربي .
- التفكير التقاربي : يتميز باستجابات نمطيه محدده (تصلح اختبارات الذكاء لقياسها .
- التفكير التباعدي : يتميز بانطلاق التفكير حيث يستطيع الفرد الذي يتميز بهذا النوع من التفكير الانطلاق بتفكيره متجاوزاً الأفكار المتعارف عليها لتكوين أفكار ومفاهيم جديده وغير معروفه من قبل وهذا النوع لا تستطيع اختبارات الذكاء التعرف والكشف عنه وإنما يحتاج إلى اختبارات أخرى ذات طبيعة مختلفة ليس لها إجابة صحيحة محددة وإنما تعتمد على ألآصاله والندرة في الإجابة (اختبارات التفكير الإبتكاري) .

يقيس هذا النوع من الاختبارات مجموعة من القدرات وهي:

1. الطلاقة . وهي قدرة الفرد على الإتيان بأكبر عدد من من الأفكار مهما كان نوعها .
2. المرونة . قدرة الفرد على انتقال من فكرة إلى أخرى مهما كانت مستوياتها .
3. الأصالة قدرة الفرد على الإتيان بأفكار جديدة لم تخطر على فكر أحد من مجموعته .
4. التفاصيل . قدرة الفرد على الإضافة للفكرة الأصلية لجعلها أكثر رونقاً وجمالاً وملائمة لمواجهة المشكلة لإقناع من حوله.

- من أشهر الاختبارات المعروفة لقياس التفكير الابتكارى إختبارات (بول تورانس) نشرت عام 1966في الولايات المتحدة ونقلت إلى دول عديدة من بينها دول عربية وهي أكثر اختبارات التفكير التباعدي استخداماً .
- تتألف اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري من جزأين :

1. لفظي : يضم ستة أنشطة فرعية من بينها (اختبارات اسأل وخمن ، الاستخدامات غير العادية ، تحسين الناتج ،أفترض أو تخيل
2. شكلي : يضم ثلاثة أنشطة فرعية هي (بناء الصورة ، إكمال الصورة ، الدوائر) .

- يعطي الاختبار درجة كلية للإبداع مكونه من أربع درجات فرعية للقدرات الإبداعية وهي (الطلاقة ، والمرونة، والأصالة ، والتفاصيل) .
- تكمن مشكلة هذا النوع من الاختبارات في التصحيح لافتقادها لدلالات صدق وثبات مرتفعة لذلك ينصح باستخدامها في عملية الكشف بحذر شديد ولابد أن يكون هناك محكات أخرى معها تتمتع بخصائص سيكومترية أكثر دقة ورسوخ مثل اختبارات الذكاء الفردي واختبارات الاستعداد الأكاديمي المقننة ..... الخ

ثالثاً :مقياس تورانس للتفكير الابتكاري

- يتطلب استجابات بأشكال ويحتاج إلى قدر بسيط من الكتابة.
- يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة فرعية هي :

1. نشاط تكوين الصورة .
2. نشاط تكملة الأشكال .
3. نشاط الدوائر .

- يستغرق تطبيق المقياس ما يقارب (45 دقيقة) مع التعليمات .

الأدوات والأجهزة التي ينبغي توفرها قبل البدء في تطبيق المقياس

1. كراسة الإجابة .
2. شكل المنحنى (اللاصق الأزرق) يراعى فيه أن يكون سهل الفتح .
3. أدوات الكتابة (أقلام الرصاص + المساحات + البرايات).
4. ساعة توقيت .
5. كشف لتسجيل أسماء الطلاب .

تعليمات يجب اتباعها عند تطبيق المقياس

1. التأكد من فهم الطالب للتعليمات وطريقة الإجابة .
2. التأكد من الإجابة على نفس النشاط المعطى للطلاب وعدم الرجوع للنشاط السابق.
3. إبلاغ الطلاب بالوقت المخصص لكل نشاط قبل بدء الإجابة

اسم الأستاذ	
توقيع الأستاذ	
المادة الدراسية/ الموضوع	
تاريخ تعبئة هذه البيانات	
اسم الطالب	
منذ متى وأنت تعرف الطالب	

تعليمات عامة : الصفات التالية تظهر على معظم الطلبة المبدعين ، نرجو منكم تعبئة هذه الاستمارة للطالب المناسب وفقا للقياس التالي :

1	هذه الصفة لا تنطبق على الطالب
2	نادرا ما نلاحظ هذه الصفة على الطالب
3	نلاحظ هذه الصفة في معظم الأوقات
4	دائما نلاحظ الصفة على الطالب

أولا : الصفات الإبداعية :

الرقم	الصفة السلوكية	4	3	2	1
1	محب للاستطلاع ، يسأل عن كل شيء وباستمرار				
2	لديه أفكار وحلول لمشاكل ومسائل متعددة،وتتسم إجابته بالذكاء				
3	يعبر عن رأيه بجرأة ، قد يكون متطرفا لكنه لا يخشى النقد				
4	على قدر عال من حب اكتشاف الغامض والمجازفة				
5	يتميز بسرعة البديهية وسعة الخيال والتلاعب بالألفاظ والأفكار				
6	يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة				
7	مرهف الحس وذو عاطفة جياشة وسريع التأثر عاطفيا				
8	ذواق للجمال وملم بالإحساس الفني يرى الوجه الجمالي للأشياء				
9	لا ينسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي لا يخشى الاختلاف وله أسلوبه في التنفيذ				
10	نقده بناء يدقق في التحاليل والتعاليل قبل قبولها				

المجموع الكلي لكل عمود على حدة (المجموع الرأسي)

..... المجموع الكلي (المجموع النهائي)

ثانياً : الصفات الدفاعية

الرقم	الصفة السلوكية	4	3	2	1
1	يسعى إلى إتقان أي عمل يوكل إليه أو يرغبه وينفذه بدقة				
2	لا يستريح إلى الأعمال الروتينية				
3	بحاجة إلى قليل من الحث لإتمام عمله				
4	يسعى إلى إتمام عمله ويراجع نفسه وعمله قبل تسليم العمل				
5	يفضل العمل بمفردة قد يحتاج إلى قليل من الحث والتشجيع				
6	يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أي اهتمام لها				
7	غالبا ما يكون حازما ومغامرا ومتعصبا (عنيدا)				
8	يحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقة منظمة				
9	يميز بين الصواب والخطأ ،الحسن والسيئ ، وكثيرا ما يبادر إلى تقييم الحوادث				

المجموع الكلي لكل عمود على حدة (المجموع الرأسي)

..... المجموع الكلي (المجموع النهائي)

ثالثاً : الصفات التعليمية

الرقم	الصفة السلوكية	4	3	2	1
1	لديه حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمره وتقن استخدامها				
2	لديه حصيلة كبيرة من المعلومات وعن مواضيع شتى				
3	سريع البديهية وقوي الذاكرة				
4	نافد للبصيرة ومحلل للوقائع وسريع لتوقع النتائج ويسأل عن كيفية وحيثية الأشياء				
5	ملم ببعض الأنظمة والقواعد والقوانين التي تساعده على وضع التعميم على الأحداث				
6	حاد الملاحظة ويرى الأشياء من زوايا مختلفة				
7	كثير القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنه				
8	يقس ويحلل الأمور المعقدة إلى عناصر يسهل تعليلها (لنفسه)				

المجموع الكلي لكل عمود على حدة (المجموع الرأسي)

..... المجموع الكلي (المجموع النهائي)

يعتمـــــد ،،،